

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث كانت الكَعْبِدَةُ خُشْفَةً على الماءِ فيها ثلاثَ رواياتٍ أحدهنَّ خُشْعَةٌ بالخاء المعجمة المضمومة والعين المهملة كذلك رواه أبو سليمان الخطابي الخُشْعَةُ وقال ابن الأعرابي الخُشْعَةُ الأَكَمَةُ .

والثانية خَشْعَةٌ بالخاءِ أَيْضاً لَكِنَّهَا مفتوحةٌ وفي الشين روايتان فَتَدْحُها وتَسْكِينُها ومكانُ العين فاءٌ .

قال الأزهري يقال للجزيرة في البحر لا يعلوها الماء خَشْفَةٌ وجمعها خِشَافٌ وذكرها الخطَّابي أيضاً وقال هي واحدة الخَشْف وهي حجارة تَنْدُبُتُ في الأرضِ نَبَاتاتاً .

والثالثة خَشْفَةٌ بالحاءِ الْمُهِمْلَةِ والشين المعجمة والفاء حَكَاهَا الأزهريُّ أيضاً وقال للجزيرة في البحر لا يعلوها الماء خَشْفَةٌ .

وقال عليه السلام لبلالٍ ما دَخَلْتُ الْجَنَّةَ إِلَّا سَمِعْتُ خَشْفَتَكَ وهي الصوتُ ليس بالتَشْدِيدِ يقال خَشْفَةٌ وخَشْفَةٌ .

وقال مُعَاوِيَةُ لابن عامرٍ في رجلٍ آمَنَهُ لَوْ كَذَبْتَ قَتَلْتَهُ كَانَتْ ذِمَّةٌ خَاشَفَتْ فِيهَا أَي أَخْفَرَتْهَا .

في حديث خالد أَرْزَهُ أَخَذَ الرَّايَةَ يَوْمَ مَوْتِهِ فدافع الناس وخاشى بهم أي أَبْقَى عليهم وهو الخَشْيَةُ يقال خَشِيْتُ فُلاناً أي تَارَكْتُهُ .